

# معرفة الله بأسمائه الحسنى | خطبة الجمعة ١٠ صفر ٢٤٤١

## الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الحمد لله حمدا يبلغ منه رضاه، احمده سبحانه على جميل ما اعطاه ويدفع ما صنعه وسواء وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فلا معبود حق سواه وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. بعث - 00:00:00

الى بالدين الحق والقضاء صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن والاه تسلينا مزيدا الى اليوم الذي فيه نلقاه. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله فان تقواه سبحانه سر سعادتكم. وعروة نجاتكم في الاولى والاخيرة - 00:00:30

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون رحمة الله ان للارواح غذاء وللقلوب قوتا متى نالته صحته وسلمت وقويت وكملت ومن اعظم غذائهما معرفة الله سبحانه وتعالى - 00:01:00

فان الارواح والقلوب اذا عرفت الله عز وجل اطمأنت وخضعت وانسنت سعادة الدنيا والآخرة فمعرفة الله من اعظم عرى النجا. وقد امرنا الله سبحانه وتعالى بها بامرنا بعبادته كقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. قوله تعالى - 00:01:30

الله مخلصا له الدين. اذ لا تتمكن عبادته الا بمعرفته سبحانه. ولمعرفته عز وجل طرائق شتى من اعظمها معرفة اسمائه الحسنى فان الله سبحانه وتعالى اسماء الحسنى لا يتناهى حسنها الى حد واعظم مورد لتلك الاسماء الحسنى - 00:02:00

هو القرآن الكريم. فقد ذكر الله عز وجل في القرآن حظا مستكثرا من اسمائه. فاذا اراد العبد ان يعرف ربہ فليعرف اسماؤه الحسنى. واذا اراد ان يعرف اسمائه الحسنى فليقرأ - 00:02:30

القرآن ومن اكثر المواقع ذكرها لاسماء الله عز وجل. خاتمة سورة الحشر التي قال الله عز وجل فيها سالدا اسماء كثيرة من اسمائه الحسنى هو الله الذي لا اله الا هو - 00:02:50

عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحانه الله اما يشركون هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى يسبح له - 00:03:10

ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. فهو لاء الآيات بما انتظم فيها من الاسماء الحسنى اذا قرعت الاسماع وولجت القلوب اطلع العبد على حظ كثير من معرفة ربہ سبحانه وتعالى. فتلك الاسماء المذكورة هي من اسماء ربنا الحسنى. وفيها من - 00:03:40 الجلال والجمال ما لا يخفى. والله عز وجل هو الذي له الوحدانية. فهو الذي لا اله الا هو وهو الذي له العلم الكامل فهو عالم الغيب والشهادة. وهو الذي له الرحمة التامة فهو - 00:04:10

الرحيم وقل مثل هذا فيسائر اسمائه الحسنى المذكورة في هؤلاء الآيات بمنتظم من المعاني الجليلة للصفات الالهية. فاذا احاط العبد بها علما احاط بحظ مستكثر من معرفته ربہ سبحانه وتعالى. وتلك المعرفة تورث مغامن كثيرة. من اجلها - 00:04:30

انها سبب من اسباب دخول الجنة. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة تسعين اسما من احصاها دخل الجنة وفي لفظ ان لله مائة اسم الا واحدا من احصاها - 00:05:00

دخل الجنة ويكون احصاؤها بمعرفة افراد تلك الاسماء ومعرفة ما انتظم فيها من المعاني دعاء الله سبحانه وتعالى بها. فالملطع على اسماء الله العاد لها العارف بمعانيها الداعي لله سبحانه وتعالى بما فيها دعاء عبادة وسؤال يكون محصيا لها. فاذا كان - 00:05:20 محصيا لها كان من جزائه ان يدخل الجنة. اقول ما تسمعون واستغفروا الله العلي العظيم لي ولکم. فاستغفرو انہ هو الغفور الرحيم

الحمد لله حمدا والشكر له تواليا وتترا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:05:50

معبودا حقا وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صدقنا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل - 00:06:15

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد ايها المؤمنون ان من اجل ما تعلق بالاسماء الحسنى من الامر. قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ودعاء الله عز وجل بها يستوعب حياة احدهنا فانه يدعو الله عز وجل بها تارة -

00:06:35

دعاة سؤال وتارة يدعوا الله بها دعاء عباده. فاسم الله سبحانه وتعالى الرحمن يدعوا العبد به رب عز وجل دعاء سؤال كان يقول يا رحمن ارحمني. ونحوي هذا وتارة يكون - 00:07:05

به دعاء عبادة بان يمتثل العبد ما فيه من العبادة. فان من اسم الرحمن اثبات رحمة الله عز وجل لعباده ولا تكونوا رحمة الله الا للرحماء منهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما يرحم - 00:07:25

الله من عباده الرحماء فذلك الذي يرحم عباد الله ومخلوقاته ومتعبد لله عز وجل باسم الرحمن داع له به دعاء عباده. فيكون له حظ من الوعد الصادق. انما يرحم الله من - 00:07:45

هذه الرحماء فادعوا ايها المؤمنون ربكم باسمائه الحسنى وتعرفوا اليه بها فان هذا من اجل المعاني التي تدركون بها نجاتكم وتحوزون بها سعادتكم في الدنيا والآخرة. فان معرفة الله هي اعظم المعرفات ومن لطائف الحكايات ان امام النحو سيبويه رحمه الله لما مات رؤي بعد - 00:08:05

في منام احدهم فقيل له ما فعل الله بك؟ فقال غفر لي فقيل بماذا؟ قال الله اعرف المعرفات. اللهم ات نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها. انت ولیها ومولاها - 00:08:35

اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس هموم المهمومين. واقض الدين عن المدينين واشف مرضنا ومرضاك المسلمين. اللهم احينا على خير حال وتوفنا على خير حال وقلوبنا - 00:08:55

جميعا الى خير المال. اللهم وفق ولی امرنا بتوفيقك وايده بتأييدهك. ارزقه البطانة الناصحة الصالحة بطانة السوء - 00:09:15